

# Self esteem for alternative care children

## Amany Mustafa Elzeakey

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان فالاطفال هم مستقبل الأمة وشباب الغد ، فالأسرة تلعب دورا هاما في تكوين شخصية الطفل في تلك المرحلة من خلال ما يكتسبه الطفل من خصائص اجتماعية ونفسية نتيجة تفاعله مع بيئته الاجتماعية وتفاعله مع افراد أسرته. فالطفل ينقل من الوالدين تراثهما الثقافي والاجتماعي الذي يعبر عن المجتمع الذي يعيش فيه والهيئة التي يتفاعل من خلالها الأسرة التي تتمكن بكفاءة من تنشئة أبنائها وربعاتهم نفسيا وتربويا واجتماعيا . إن تفاعل الطفل مع افراد أسرته وما به من اتجاهات قبول أو رفض ، ودور كل فرد فيها يؤثر تأثيرا كبيرا علي نمو الذات لدي الطفل وتقديره لها . إن الطفل ينمو لديه تقدير الذات من الخبرات الاولى في الأسرة متأثرا بالآخرين والظروف البيئية المحيطة بهم ويرى ( صفوت فرج ، 1991:62 ) أن تقدير الذات يستخدم بوصفه اتجاه الفرد نحو نفسه يعكس من خلال فكرته عن ذاته وخبرته الشخصية معها ، وهو بمثابة عملية يدرك الفرد بواسطتها خصائصه الشخصية مستجيبا لها سواء في صورة إنفعالية أو سلوكية . وعلي الرغم من الاثر الواضح لدور الاثر في حياة الطفل إلا أن العديد من الاطفال يتعرضون للحرمان من الأسرة ومن البيئة الاسرية الطبيعية نتيجة لحرمان الابناء من الام نتيجة الطلاق او الانفصال او المرض أو الفقد أو الموت وهو يعتبر “حرمان اموي” أو حرمان الأبناء من الأب وهو نتيجة المرض أو الفقد أو الموت وهو يعتبر حرمان “ابوي” أو حرمان الأبناء من كليهما الأب والأم معا وهو “الحرمان الكلي من الأسرة مما يحول ون قيام الأسرة بواجباتها تجاه أبنائها وتقديم الرعاية المناسبة لهم . مشكلة الدراسة : تختلف ظروف الحرمان من الرعاية الاسرية الطبيعية بسبب الفقر أو سجن أو موت أحد الوالدين وهؤلاء الأطفال إما اطفال أيتام يقيمون في مؤسسات للرعاية الاجتماعية أو أطفال لقطاع يقيمون في قرية الاطفال . وتهتم الباحثة بالاطفال الايتام النقيمون في قرية الامل \_مدينة نصر\_ القاهرة ، والاطفال للقطاع المقيمون في قرية الاطفال S.O.S \_ مدينة نصر \_ القاهرة. وهؤلاء الاطفال أكثر من يحتاج إلي الرعاية والاهتمام لانهم حرمان من الرعاية الاسرية الطبيعية وافتقدوا دواء الأسرة بسبب ظروف خارجة عن إراداتهم ومن هنا جاء إحساس الباحثة بأهمية الاقتراب من هؤلاء الاطفال ودراسة تقدير الذات وعلاقة الحرمان من الرعاية الاسرية بمستوي تقدير الذات لدي الاطفال عينة الدراسة وهم الايتام المقيمون في قرية الامل ، والاطفال للقطاع المقيمون في قرية S.O.S وكلاهما يقع في مدينة نصر ، القاهرة . أهداف الدراسة مقارنة تقدير الذات بين كل من الاطفال للقطاع والاطفال الايتام وافال الاسر الطبيعية . عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة علي 90 طفلا في المرحلة العمرية 9:12 . وتنقسم الي :- 1\_ 30 طفلا من الاطفال الايتام \_ قرية الامل بمدينة نصر \_ القاهرة ) . 2\_ 30 طفلا من الاطفال للقطاع ( قرية OS.S بمدينة نصر \_ القاهرة ) . 3\_ 30 طفلا من اطفال الاسر الطبيعية ( المعهد الليبي \_ مدينة نصر ) .